

سلمان يؤكد للرئيس التركي في اتصال هاتفي "صلابة" العلاقة بين البلدين ولن ينال أحد من هذه العلاقة رغم اختفاء خاشقجي..

والسفارة السعودية بواشنطن تعرب عن تقديرها للموقف الأمريكي من القضية الرياضـ (أ ف ب) - د بـ : أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في اتصال هاتفي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد "صلابة" العلاقة بين البلدين، رغم اختفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي منذ دخوله قنصليـة بلاده في إسطنبول.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في حسـابها على توـيـتر إن الملك سلمـان اتصـل بأردوغان وأكـد له "حرص المملكة على علاقـاتها بشـقيقـتها تركـيا بـقدر حرـص جـمهـوريـة تركـيا الشـقيقة على ذلك، وأنـه لن يـنـال أحد من صـلـابة هـذـه العـلـاقـة".

كما شـكر العـاـهل السـعـودـي الرـئـيسـ التركـي "علـى تـرحـيـبه بـمقـترـح المـملـكة بـتـشكـيل فـرـيق عـمـل مشـترك لـبـحـث مـوـضـوع اختـفـاء المـواـطن السـعـودـي جـمال خـاشـقـجي".

ومن جهة أخرى أـعـربـت السـفـارـة السـعـودـية في واشنـطنـ عن تقـديرـها لـلـدولـ التي لم تـقـفـزـ إلى الاستـنـتـاجـات مـباـشرـة ، خـلـال إـجـراء التـحـقـيق بـقـضـيـة اختـفـاء الصـحـافـي السـعـودـي جـمال خـاشـقـجي، بما في ذـلـك إـداـرة الرـئـيسـ الـأمـريـكي دونـالـد تـراـمبـ.

وـفـقـد أـثـر خـاشـقـجي بـعـد دـخـولـه قـنـصـلـية بلـادـه في اـسـطـنـبـولـ في 2 تـشـرينـ الـاـولـ / أـكتـوبـرـ الـحـالـيـ. وـالـصـحـافـيـ الذي يـعـتـبرـ مـعـارـضاً لـسـيـاسـاتـ الـأـمـيرـ محمدـ بنـ سـلـمانـ منـذـ تـسلـّمـهـ منـصبـ وـليـ الـعـهـدـ فيـ حـزـيرـانـ / يـونـيوـ 2017ـ، كـانـ يـفـتـرـضـ أنـ يـحتـفلـ بـعـيدـ مـيـلـادـهـ السـتـينـ يـوـمـ السـبـتـ.

وـأـعـلنـ مـسـؤـولـونـ أـتـراكـ لـوـسـائـلـ إـعلامـ محـليـةـ أـنـ" خـاشـقـجيـ قـُـتـلـ دـاخـلـ مـبـنـىـ الـقـنـصـلـيـةـ. لـكـنـ" الـرـياـضـ وـصـفتـ علىـ الفـورـ هـذـهـ المـرـاعـمـ بـأـنـّـهـاـ "لاـ أـسـاسـ لـهـاـ"ـ منـ الصـحـّـةـ.

وـأـوـفـدـتـ الـرـياـضـ إـلـىـ أـنـقـرـةـ فـرـيقـ عـمـلـ وـصـلـ الـجـمـعـةـ وـيـفـتـرـضـ أـنـ يـجـريـ مـحـادـثـاتـ مـعـ مـسـؤـولـينـ أـتـراكـ، لـكـنـ" أـنـقـرـةـ اـتـّـهـمـتـ الـرـياـضـ السـبـتـ بـعـدـ التـعاـونـ فيـ التـحـقـيقـ.

وـتـصـرـ" الـرـياـضـ عـلـىـ أـنـ" خـاشـقـجيـ غـادـرـ مـبـنـىـ الـقـنـصـلـيـةـ، لـكـنـهاـ لمـ تـقـدـّـمـ دـلـيـلاـ عـلـىـ ذـلـكـ، وـقـالـتـ إنـ"

كاميرات المراقبة لم تكن تسجّل يوم اختفاء الصحافي الذي يكتب مقالات في "واشنطن بوست". واعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب السبت أنّ "الرياض يمكن أن تكون وراء اختفاء الصحافي، متوجّداً إياها بـ"عقاب قاسٍ" إذا صحّ ذلك، رغم العلاقات الوطيدة التي تجمع إدارة الرئيس الجمهوري بالقيادة السعودية وفي مقدّتها ولی العهد.

ورفضت السعودية الأحد تهديداتها بالعقوبات بسبب قضية اختفاء الصحافي، مؤكّدة أنّها ستردّ على أي خطوة تُتّخذ ضدّها "بإجراءات أكبر".

وتركيا حليف رئيسي لقطر، أحد أبرز خصوم السعودية في الشرق الأوسط. والعلاقات مقطوعة بين الرياض والدوحة منذ الخامس من حزيران/ يونيو 2017.